

مجلس السيرة يواصل حلقاته الأسبوعية

التأكيد على أهمية صلح الحديبية في التاريخ الإسلامي

وصفاته مستهلاً حديثه بقوله تعالى : (قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء) مينا أن السلف الصالح لا يد أن نستلهم من سيرتهم العظمت والعبر موضحاً أن السلطة هي تكليف وليست تشريفاً وأنها أمانة وستكون يوم القيامة خزياً وندامة إلا لمن يؤديها بحقها ولصعوبة حقها كان السلف الصالح يهرب من توليها ورعا وزهداً .

ثم بين أوجب واجبات الحاكم ألا وهي اتباع نهج الله سبحانه وتعالى وهي إيمان بعقيدة ترسخ في قلوب المؤمنين (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية) ، فهي ليست خياراً بل واجباً يجب أن يتبع. فالاحتكام إلى شرع الله واجب رباني تأتي من بعده كل الواجبات فالتحكيم والنصر والأمن والتقدم الاقتصادي كل ذلك لا يأتي إلا بعد اتباع الله والحكم بشريعته . أما صفات الحاكم المسلم فمنها أن يكون كريماً لا يشبع حتى تشبع رعيته ، ولا يلبس حتى تلبس رعيته ، ومن صفاته أن يكون متواضعاً يمشي بين الناس ويتقصد أحوالهم ، ومن صفاته أن يهتم بالضعفاء وأصحاب الحاجات والفاقة .

ثم تعرض فضيلته لسيرة أصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحكم ضارباً مثلاً على ذلك بقصة سيدنا عمير بن سعد (رضي الله عنه) ، وسعيد بن عامر اللذين توليا أمانة الشام وحمص . ومن الأمثلة التي تناولها فضيلته في ذات المعنى قصة سعيد بن عامر الذي ولي الشام في عهد سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .

استلهم العظمت والعبر من سيرة السلف الصالح

المقوم الثالث أمانته (صلى الله عليه وسلم) في التبليغ عن المولى عز وجل مستنداً بحادثة الإسراء والمعراج ، وموقف المشركين من روايته وهم اللذين سموه الأمين، وهم الذين دعوه من قبل ليحكم بينهم في وضع الصخرة . عن آثاره (صلى الله عليه وسلم) في تربية الصحابة والتابعين من بعده حيث تناول أثر الإيمان وكيف أنه (عليه السلام) قد ربى أصحابه على الإيمان عن طريق القدوة فقد كان (صلى الله عليه وسلم) أكثرهم قياماً وصلاةً وصدقةً وذكراً وزهداً في الدنيا ، ضارباً بذلك أروع المثل وأزكاهها في التربية .

ومن التابعين الذين نهلوا من هذا المنبع (يوسف بن تاشفين) وموقفه في معركة الزلاقة، وكيف أنه أذن فوق جماجم الصليبيين بعد أن أمر جنوده بأن يصنعوا منها منقذاً ليصعد إلي أعلاها نصرة لدين الله عز وجل، كما تعرض للضحيات التي برزت في معركة نهاوند وموقف النعمان بن منذر في التأسى بمواقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) من توقيت بداية المعركة .

وفي ختام حديثه دعا الأمة الإسلامية إلى العودة إلى روح الإسلام وسماحته وقوته؛ حتى يرث هذه الأرض عباد الله الصالحون . وفي محاضرة شيقة تفاعل معها رواد مجلس السيرة الأسبوعي قدم الدكتور / حسن محمد بشير محاضرة بعنوان قياسات من السيرة النبوية في واجبات الحاكم المسلم

حيث أصبح مبدأً لأصحابه (صلى الله عليه وسلم) والتابعين من بعد ذلك . وفي ختام حديثه تعرض فضيلته لبنود صلح الحديبية بالشرح والتحليل وربطها بواقع المسلمين وإتفاقياتهم مع أعداء الإسلام والمسلمين ، ملخصاً أن من أهداف إجراء هذا الصلح نشر الإسلام ، ورفع الروح المعنوية للمسلمين المستضعفين وتجنب الحرب وإراقة الدماء ، وإظهار قوة المسلمين وقابليتهم للتحضية في سبيل الإسلام .

بعنوان الآثار التربوية لتربية الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه تناول فضيلة الشيخ الأستاذ / عبد الحميد عبد الوهاب المتولي شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) مبتدراً حديثه بمقومات شخصيته (صلى الله عليه وسلم)، وأول هذه المقومات كرم خلقه وأنه (صلى الله عليه وسلم) الشخصية الوحيدة التي جمعت مكارم الأخلاق فوق أنه بشر، وفي إشارة إلى محاربة الغرب لنا في تعظيم قاداته ونجومه أوضح فضيلته أن الغرب يركز على صفات قاداته حتى ننسى وتتناسى صفات حبيبنا (صلى الله عليه وسلم) مع أنه لا وجه للمقارنة بين النبي الأعظم (صلى الله عليه وسلم) وبين قاداتهم . داعياً إلى الاقتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم) .

المقوم الثاني انبهارنا بالرسول (صلى الله عليه وسلم) كونه بشراً يتزوج ويبيع ويشترى ويمشي في الأسواق ويغضب ويفرح ويعطش إلا أنه (صلى الله عليه وسلم) سما بشريته واهتمام المولى عز وجل به .

الآثار الإيجابية لتربية الرسول (صلى الله عليه وسلم) للتابعين

تحت عنوان صلح الحديبية قدم الدكتور / حديد الطيب السراج محاضرة بمجلس السيرة الأسبوعي تناول فيها أهمية هذه الواقعة في التاريخ الإسلامي باعتبارها الفتح الأول للإسلام من خلال دخول أعداد كبيرة من الناس فيه ، كما أثبت حكمة النبي (صلى الله عليه وسلم) في التفاوض رغم غضب بعض أصحابه (صلى الله عليه وسلم) لاعتقادهم بأن ما قدم من تنازلات خصماً على الدعوة ، ومن ثم تعرض فضيلته إلى ما ترتب على هذا الصلح من نتائج في مستقبل الدعوة وحاضرها والتي توجب الاستفادة منها ، والتأثر بها ، والنظر فيها بعين التدقيق والتأمل والدراسة ، لما أسسته هذه الواقعة من فقه للحوار والاتفاق مع الآخر مهما كان اعتقاده أو خلفيته الفكرية والأيدلوجية .

وفي إشارة لطيفة إلى ربط تلك القيم المستفادة من صلح الحديبية وحال الأمة المسلمة اليوم والتي أصابها الوهن والهوان والتشرذم دعا إلى أن يكون هنالك حوار مع الذات قبل الحوار مع الآخر . منبهاً إلى أنه يجب معرفة المداخل الحقيقية للتعرف على الآخر ، كما يجب الاعتراف بالآخر أولاً ، حتى نستطيع أن نناوره وصلح الحديبية خير مثال للاعتراف بالآخر والتعامل معه رغم اختلاف الاعتقاد . كما تعرض فضيلته إلى الآثار التي ترتبت على نتيجة الصلح ومنها اعتراف المشركين بالمسلمين ، وأيضا الاعتراف بقوة المسلمين كما كانت هنالك آثار مستقبلية لهذا الصلح،

افتتاح الأسبوع العلمي بجامعة السودان

أكد الدكتور : مبارك عميد بكلية التكنولوجيا لدى افتتاح الأسبوع العلمي التاسع أكد أن الهدف من افتتاح معارض الطلاب عكس نشاطات الطلاب في كافة المجالات؛ لتحقيق رسالة المجتمع من خلال تفاعل الطلاب مع المجتمع ، شاكرًا اتحاد الجامعة على هذا العمل المتواصل في كافة

الكليات ، كما تحدث رئيس اتحاد طلاب جامعة السودان المهندس/ عمر عوض الكريم ماهر موضحاً أن الأسبوع العلمي الثقافي يهدف إلى الربط بين الثقافة والعلم لربط جسور الوحدة مشيراً إلى أن مشاركة الطلاب في هذا العمل الهدف منها ابتكارات وإبداعات الطلاب عبر

مشاريع التخرج لمزج الجانب العلمي بالعملي بالتعاون مع الشركة ، مؤكداً أن الأسبوع العلمي عمل درجة الجامعة على إقامة بشكل سنوي عبر المشاركات الثقافية المختلفة لعكس إبداعات الطلاب في المسرح وغيره لإخراج طالب متكامل وسيستمر الأسبوع حتى الخميس المقبل.

باحث أوردني يكتشف علاجاً للملاريا

علية اسم mci- وهو يتكون من مجموعة من النباتات تم تركيبها بنسب معينة وقد خلقت من المواد السمية وأجريت العديد من التجارب على المرضى المتطوعين لدراسة فعالية من خلال مجموعة من الأطباء والذين أكدوا علاجه

لحالات الملاريا الخبيثة والمستعصية في زمن قياسي كما يعالج جميع الأمراض الأخرى الناتجة عن مرض الملاريا مثل ارتفاع الحرارة والتعرق الشديد ، والإجهاد المتواصل والإسهال والقيء، وفقدان الشهية ، والغص وقلة النوم ، والصداع الدائم

الجدير بالذكر إن تقرير منظمة الصحة العالمية الأخير يشير إلى وجود أكثر من ٣٠٠ مليون شخص يعانون من الملاريا في العالم ومعظمهم في إفريقيا وبلغت نسبة الوفيات منهم أكثر من مليون سنوياً منهم ٠.٧٪ من الأطفال.

جامعة الدنج تنظم دورة للتقويم والجودة

أشاد د/ آدم ابقر مدير جامعة الدنج بالجهود التي ظلت تقدمها الهيئة العليا للتقويم والاعتماد في تحقيق ونشر ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال مخاطبة ختام فعاليات الدورة التدريبية الرابعة عشرة في أساسيات الجودة والتقويم التي نظمتها الجامعة بالتعاون مع الهيئة وشملت جامعات كردفان بجانب الدنج. من جانبهم أكد المتدربون على أهمية الدورة في إكسابهم مهارات تتعلق بالتقويم والجودة والاعتماد ورغد إدارات الجودة بالجامعات بكادر حادق لعملية تطبيق المعايير الوطنية للجودة في مؤسسات التعليم العالي بالسودان وفق الوثيقة التي وضعتها الهيئة مؤخرًا.

توجه قافلة بشائر الخير إلى ولايتي شمال وجنوب كردفان

البرامج بالأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان وإلقاء دعوى مع جمعية حليلة لتنمية المرأة بمدينة الرهد حضرته ٦٠٠ امرأة، وعقد لقاء، وفي ختام الرحلة وضع مقترح شراكة بين جمعية القرآن الكريم للشرطة الشعبية والمجتمعية ، وفرع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالأبيض.

بمساجد المدينة ودور المواصفات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ، وتسجيل حلقات إذاعية، كما تم التفاعل حول مقترح بروتوكول تعاون مشترك بين مراكز تدريب الدعوى التابع للمجلس القومي للتدريب بوزارة العمل ومقترح اتفاق آخر مع فرع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بكادقلي. كما نفذت القافلة العديد من

اتفاقية تعاون لتوفير الأجهزة التعليمية

وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتفاقية تعاون مع شركة التعليم العالي الصينية للمعدات والأجهزة التعليمية لتزويد المؤسسات التعليمية العالي بالسودان بأفضل منتجات الشركة لمؤسسات التعليم العالي من معامل وورش وأثاث وغيره إلى جانب تقديم الخدمات والاستشارات المتعلقة بتلك المنتجات . وتتضمن اتفاقية التعاون التي وقعها كل من بروفيسر / فتحى محمد خليفة وزير الدولة بالتعليم العالي والبحث العلمي ، والمدير العام لشركة التعليم العالي الصينية

على تشجيع الوزارة لمؤسسات التعليم العالي السودانية للتعاون مع الشركة في المجالات المذكورة وتبادل الخبرات لتحقيق الغايات المرجوة للتعاون بين الجانبين . وكان وفد الشركة بالتعليم العالي الصيني قد وصل إلى البلاد خلال الشهر الجاري بدعوة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للقيام بمسح ميداني شمل أربع جامعات بالمركز والولايات، لتحديد احتياجات تلك الجامعات وتمهيداً لتوقيع اتفاقية التعاون بين الجانبين .

بقية

مركز بحوث القرآن الكريم ينظم محاضرة عن أصالة اللغة العربية

وأشار إلى تاريخها حتى أصبحت اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم . وأوضح أن اللغة العربية لغة ذات وجدان عميق . وعبر عن تفاوله بأنها ستكون لغة عالمية بقوة دفعها الذاتي . وأشار الدكتور عبد المطلب الفحل في نقاشه إلى الأسلوب النبوي في طريقة عرضه للدعوة التي جذبت الناس وأثرت فيهم . وعُدَّ الكثير من الأخطاء الشائعة في الصحف ووسائل الإعلام واللافات المنتشرة في الطرق والشوارع حتى في أسماء الناس . وأوصى بأن تكون اللغة العربية مادة أساسية في الجامعات وليست مطلوباً جامعياً فقط . وشارك العديد من الحضور في المداخلات والإدلاء بآراء طيبة جديرة بالاهتمام . وشكر الدكتور/ سر الختم عثمان نائب مدير مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية في الختام المحاضر والمناقشين وكل الحضور .

الترجمة أضاعت هذه الفرصة . وعبر عن قلقه وإشفاقه على العربية من جراء التحديات التي تواجهها بأن يأتي زمان تكون فيها اللغة العربية محصورة لدى بعض الأساتذة في الدرجات وأئمة المساجد . وأشار إلى مشكلة التعريب في الجامعات قائلًا إن بعضها لا تنفذ قرارات الدولة . وطالب أن تنفذ تلك القرارات ، وأن يجد خريجو اللغة العربية فرصاً بتوظيفهم في الخارجية ، ومجلس الوزراء ، والإعلام والمؤسسات الأخرى ، وأن يعمل في مجال الترجمة أناس ممتازون في اللغة العربية ثم في اللغات الأخرى وضرورة إعداد معلمي اللغة العربية إعداداً خاصاً لمواجهة الحرب والتحديات التي تواجهنا بسبب ثورة الاتصالات .

واستهل المحاضرة الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشامي حديثه معرباً عن شكره لجامعة القرآن الكريم لاهتمامها بمثل هذه القضايا المصرية وأكد أن العربية كانت سائدة في كثير من أنحاء العالم وخاصة في إفريقيا ولكنها ضعفت وماتت؛ لأن الاستعمار الفرنسي والإنجليزي نشر لغته على حسابها وساعدهم في ذلك المنهزمون ثقافياً بإعجابهم بلغاتهم ومحاولة إحيائهم لهجات المحلية على حساب العربية وأوضح أن اللغة العربية كانت قوية حينما كان الحكام والمسلمون أقبواً ولما ضعفوا ضعفت العربية في كل المنابر ومرافق الحياة كافة وخاصة في وسائل الإعلام المليئة بالأخطاء والتي تبث نسبة ٧٠٪ من مادتها بالعامية . ويقال بأن غير العرب يقدسون الحرف العربي واللغة العربية والمتحدثين بها ، وكان يمكن نشرها وسطهم ولكن

هيئة التحرير:

محمد جعفر نايل
سامر عوض السيد مالك
قسمة أحمد خليفة
نهي حامد عبد الرحمن

التصحيح اللغوي:

د . محمد السر محمد علي

مقر الصحيفة

أدمرمان شارع الموردة

ت / ٠١٥٥٢١٤٣٣١

www.quran-unv.edu.sd

quranunv@quran-unv.edu.sd

الجمع الإلكتروني

والإخراج الفني



الطابعون :

دار جامعة
القرآن الكريم للطباعة